قال ولما قلد أبو محمد عبد الله بن محمد بن غزير الوزارة ببخارا مدحه أبو منصور المهلبي ببيتين فوصله بألفي درهم وهما .

(أرى الله البرية كل خير ... وجنبهم بفضل كل ضير) .

(ورد حياتهم ببني عزير ... كما رد الحياة على عزير) .

وأنشدني غيره للمهلبي .

(قد أولع الناس في الدنيا بأربعة ... أكل وشرب وملبوس ومنكوح) .

(وغاية الكل إن فكرت فيه إلى ... روث وبول ومطروح ومفضوح) .

وله .

(إذا اعتل برذون الفتى وهو واحد ... فصاحبه حتى يصح عليل) .

182 - أبو منصور نصر بن أحمد بن سعد السعدي .

أنشدني الشيخ أبو الحسن مسافر بن الحسن أيده الله له .

(أكرم أليفك ما استطعت فإنه ... ما دمت تكرمه فأنت كريم) .

(فإذا أضعت ذمامه وتركته ... تركتك الفته وأنت مليم) .

وله في ذم صديق .

(الفلك تجري في البحار وإنني ... أجريه منك على الصفا والجندل) .

(الله يعلم ما أقاسي دائبا ... من سوء خلقك يا نقيع الحنظل)